



الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للتحقيقات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الرابعة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إعيل

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل. الباحث: مهدي حمزة حميد
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الوجود بين المفهوم البديهي والفلسفي والانطولوجي دراسة فلسفية تحليلية	أ.د. زينة علي جاسم	٨
٢	منطق فهم النص القرآني الأسس والمباني المرجعية	أ.د. ستار جبر الاعرجي الباحث: أحمد غلام بدر	١٨
٣	تأويل النص الاستعاري في ضوء المصطلح البلاغي الحقيقي والمجازي	أ.م.د. بيداء عبد نجم عزام	٣٠
٤	التذكية في الفقه الامامي وفقه المذاهب الاخرى	أ.م.د. إبراهيم سلمان قاسم	٣٨
٥	السلوك الاندفاعي لدى اطفال الامهات العائلات وغير العائلات	أ.م.د. ليلى نجم لجيل	٥٤
٦	فاعلية أنموذج رينزولي في تنمية تحصيل الأدب والنصوص وتعزيز استقلالية التعلم لدى الطلاب المتفوقين	أ.م.د. مصطفى سواد جاسم	٧٠
٧	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضية	أ.م.د. نزار ياسر خير الله	٩٠
٨	دور الاعلام البيئي في تنمية الاستدامة البيئية والاصلي للمعوقات البيئية (مراجعة مقال)	م.م. زهراء راضي خلف	١١٠
٩	دور المرشد التربوي في العملية التربوية «مقال مراجعة»	أ.م.د. شاهين محمود عكاب	١١٦
١٠	تحليل النص الفقهي عند الامامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م.د. ذوالفقار عادل عيسى	١٢٢
١١	الباقوت واستعمالاته في الاندلس من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة (٩٢-١٧٩٨هـ/٧١١-١٤٩٢م) -دراسة تاريخية-	أ.م.د. سعد قاسم علي	١٤٠
١٢	الشيخ محمد العربي حياته ودوره السياسي في تاريخ العراق المعاصر ١٨٩٥-١٩٧١	أ.م.د. سمير عباس ريكان	١٥٤
١٣	ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) في الميزان اللغوي إصلاح المنطق أنموذجاً	م.د. كامل ناصر سعدون	١٧٦
١٤	فاعلية التعلم الإلكتروني في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي نحو مادة الأحياء	م.م. أحمد حسن خلف محمد	١٨٦
١٥	مستويات الوعي في روايات غائب طعمة فرمان «النخلة والجيران، وخمسة أصوات أنموذجاً»	م.م. محمد طعمة مهدي أ.د. أحمد عبد الرزاق ناصر	١٩٢
١٦	تأثير الدراسات العربية في قراءة المستشرقين لمفهوم النخبوي والشعبي	الباحثة: ثمار عباس كاظم أ.د. نائلة احمد الجبوري	٢٠٤
١٧	الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة	م.د. أحمد حسن خلف	٢١٤
١٨	القراءة التاريخية للقرآن الكريم مقاربات نقدية لبعض الحداثيين	الباحث: اسير غافل مدلول	٢٣٤
١٩	الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الصف الرابع العلمي المرحلة الاعدادية	الباحث: حمد علي حسن	٢٥٠
٢٠	الدكاء الثقافي لدى المشرفين التربويين في محافظة كركوك	الباحث: عمر علي هزاع	٢٦٨
٢١	السوق والسلعة: قراءة نقدية في اقتصاد السوق الحر	الباحث: محمد كاظم وحيد أ.د. سلام عبد علي العبادي	٢٨٢
٢٢	فاعلية استراتيجية التفكير التصميمي في حل المشكلات الجغرافية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الباحث: مهدي حمزة حميد	٢٩٤
٢٣	الحفاظ على البيئة بين القانون والشرعية	الباحث: أحمد فاضل عبيد م.د. علي مشهدي	٣١٢
٢٤	ضغوط العمل وعلاقتها بالحصانة الفكرية لمعلمي التربية الفنية	الباحث: محمد حسن ردام أ.د. مرتضى سميعي زفرقندي	٣٢٢
٢٥	Issues in Translating Technical Terms in Software Documentation: A Comparative Study between Arabic and English	Aya Dahy Molan Asst. Prof. Dr. Norjan Hussain Jamal	٣٣٢

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ

الازدهار العلائقي وعلاقته بالشخصية المؤثرة
لدى طلبة الجامعة

م.د. أحمد حسن خلف
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

المستخلص:

يهدف البحث للتعرف على:

- الازدهار العلائقي لدى طلبة الجامعة.
 - الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة.
 - العلاقة بين الازدهار العلائقي والشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة.
- شملت عينة البحث (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، لتحقيق أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس الازدهار العلائقي استناداً إلى النموذج النظري (لقيني وكولنز، ٢٠١٥)، وتضمن المقياس (٢٠) فقرة بتدرج خماسي موزعة على خمسة مكونات، أما مقياس الشخصية المؤثرة فقد استند الباحث فيه إلى نظرية (مارتينز، ٢٠١٩)، وشمل أيضاً (٢٠) فقرة موزعة على خمسة مكونات لكل منها خمس فقرات، وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين، وبعد التحليل الإحصائي أظهرت النتائج ما يلي:
- يتمتع طلبة الجامعة بالازدهار العلائقي.
 - يتمتع طلبة الجامعة بالشخصية المؤثرة.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الازدهار العلائقي والشخصية المؤثرة.
- وبناءً على النتائج، قدم الباحث بعض المقترحات والتوصيات.
- الكلمات المفتاحية: الازدهار العلائقي، الشخصية المؤثرة، طلبة الجامعة.

Abstract:

- Relational Thriving among university students.
 - Influential Personality among university students.
 - The correlation between Relational Thriving and adaptive perfectionism among university students.
- The research sample included (200) male and female university students for the (2024-2025) academic year. To achieve the research objectives, the researcher constructed a Relational Thriving Scale based on the theoretical model (Feeney & Collins, 2015). The scale included (20) items with a five-point scale divided into five components. The Influential Personality Scale was based on the theory of (Martins, 2019) and also included (20) items divided into five components, each containing five items. The validity and reliability of the two scales were verified, and after statistical analysis, the results showed the following:
- University students enjoy Relational Thriving.
 - University students enjoy Influential Personality.
 - There is a statistically significant relationship between Relational Thriving and Influential Personality.
- Keywords:** Relational Thriving, Influential Personality, University Students.

الفصل الأول:

مشكلة البحث:

لكل إنسان تأثيره الشخصي الذي يختلف من فرد إلى آخر بشكل مثير، فالفرد الذي يشعر بأنه أقل تأثيراً من الآخرين قد يجد نفسه في صراع مع عيوبه، لأنه لا يستطيع التعامل معها بفاعلية. هذا الأمر يعتمد بشكل كبير على مدى قوة شخصيته وقدرتها على الفعل، مما يجعله دائماً عرضة لخطر القشل، فحتى لو كانت لديه رغبة حقيقية في تحقيق النجاح والتقدم، إلا أن ضعف الشخصية يمكن أن يقف حائلاً أمام تحقيق الأهداف، مما يؤثر بشكل كبير على مسار حياته (Martins, ٢٠١٩: ٣٣).

في بحث أجراه (جيلاث وآخرون، ٢٠١٦) أظهرت نتائج أن الأفراد الذين لديهم ارتباطات غير آمنة هم أكثر عرضة للإصابة بنتائج سلبية وسوء الصحة النفسية مما يؤثر على أدائهم في حياتهم اليومية بغض النظر عن العمر والمهنة (Gillath et al, ٢٠١٦: ٧).

يؤكد (ريان وديسي، ٢٠١٧) أن فقدان الازدهار العلائقي لدى الفرد يؤدي إلى عدم إشباع الاحتياجات النفسية الأساسية والعالمية للاستقلالية والكفاءة والارتباط، ويؤثر على الحيوية تأثير سلبياً، وبالتالي يؤدي إلى عدم الاستقرار الصحية النفسية للفرد (Ryan & Deci, ٢٠١٧: ١٢).

ويرى الباحث أن التطورات التي تحدث الآن في العالم تسبب العديد من المشكلات منها العزلة والانواء مما قد تسبب العديد من الأمراض النفسية وقلة التواصل مع الآخرين بالتأكيد يؤدي إلى الوحدة وقلة الاختلاط مما يسبب أمراض نفسية تظهر آثارها على المجتمع والبيئة المحيطة بالفرد، ويحاول الباحث الإجابة عن التساؤل التالي ما طبيعة العلاقة بين الازدهار العلائقي والشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث:

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد، حيث تُشكّل نقلة نوعية في بناء الشخصية وتطوير المهارات الأكاديمية والمهنية، خلال هذه المرحلة يكتسب الطالب المعرفة المتخصصة في مجال دراسته، مما يؤهله لدخول سوق العمل بثقة وكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، تُساهم الجامعة في تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، والتي تُعدّ أساسية للنجاح في الحياة العملية، تُوفّر المرحلة الجامعية فرصاً للتواصل الاجتماعي (Unesco, ٢٠١٥: ٢).

أن العلاقات الوثيقة التي تعمل بشكل جيد (مع الأسرة والأصدقاء والشركاء المقربين) تشكل أهمية أساسية للازدهار لأنها تُخدم وظيفتين داعمتين متميزتين تتوافقان مع سياقي الحياة اللذين قد يزدهر من خلالهما الناس (Mikulincer & Shaver, ٢٠١٠: ٢٤٩).

وفي دراسة أجراها (موناكو وآخرون، ٢٠١٩) حول مجموعة متنوعة من المجالات (الأسرة، والاجتماعية والصداقات، والتعليم، والرياضة) وفي مراحل مختلفة من العمر، أظهرت نتائجها أن الازدهار العلائقي مهما لتنمية الكفاءة الاجتماعية والعاطفية الإيجابية، والأداء الإداري، فضلاً عن الصحة البدنية والعقلية الجيدة بما في ذلك الرفاهية (Monaco et al, ٢٠١٩: ١٣).

كل شخص يحمل في طياته شخصية فريدة تبهج الجميع، تبرز في جميع صفات الفرد، رغم وجود سمات عامة قد تتكرر بين الناس، وتلك الشخصية تظل كختم مميز على حياة الفرد اليومية، حيث تشكل بصمته في العالم الذي يعيش فيه، ومن أبرز سمات الشخصية المؤثرة هي الثقة بالنفس، تلك الثقة التي تعكس جاذبية الشخص بشكل ساحر، وصدفاً هناك بعض الخصائص الأخرى مثل المرح والإيجابية التي تجعل الشخص محبوباً من حوله، فبينما يتمتع المشائم بنوع من الانعزالية، فإن الشخص الإيجابي لديه القدرة على نشر روح الألفة والترابط بين الآخرين، مما يخلق أجواء من الألفة والمحبة في كل مكان (Becker, ٢٠١٢: ٢١).



أشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) إلى أن شخصية طلاب الجامعات لها تأثير بارز، يعود هذا التأثير إلى كون الشخصية الفردية تنتج بتجارب جسدية، وعواطف، وثقافات مختلفة، هذه الانعكاسات تمنح الشخص سحراً خاصاً وجاذبية فريدة، إن هذه الأمور تعزز من قدرة الفرد على التأثير في الآخرين، مما يضفي عمقاً أكثر على التفاعلات الاجتماعية التي يرتبط به (عبد الرحمن، ٢٠١٨: ٩٧-١٠١). ويمكننا أن نلاحظ أن كل فرد يتمتع بقدر معين من الشخصية المؤثرة، والتي تتجلى بوضوح عندما يواجه تحديات ومواقف متنوعة، عندما يمتلك الشخص قسطاً كافياً من هذه السمة المهمة، يصبح لديه مفتاح لحل الكثير من المشكلات، وذلك من خلال توقعها واستعدادها بكل ما يملك من قدرات وإمكانات، وعندما تتصاعد لديه النظرة الإيجابية تجاه التحديات، تتعزز ثقته بنفسه، مما يسهل عليه اتخاذ القرارات المناسبة في كل موقف، هذا الأمر يساهم بفعالية في تعزيز صحته النفسية، ويمكن الشخص من الحفاظ على توازن نفسي جيد، وبفضل هذا يمكن للحياة أن تكتسب طعماً ومعنى، مما يدفع الشخص نحو أفق أوسع من الاستمتاع والقيمة على المدى الطويل (Shuhui & Yunchen، ٢٠١٤: ٤).

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على:

- الازدهار العلائقي لدى طلبة الجامعة.
- الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة.
- العلاقة الارتباطية بين الازدهار العلائقي و الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتناول هذا البحث طلاب جامعة ديالى المسجلين في الدراسة الصباحية الأولية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الازدهار العلائقي (Relational Thriving) عرفه:

- فيني وكولنز (Feeney & Collins، ٢٠١٥): هو نمو وتطور وازدهار الفرد من خلال العلاقات الوثيقة مع الآخرين، والتقدم نحو تحقيق هدف على الرغم من ظهور اختلافات في تحديد شكل هذا النمو والازدهار، والسياقات التي يحدث فيها (Feeney & Collins، ٢٠١٥: ٣).
- التعريف النظري: تبني الباحث تعريف فيني وكولنز (Feeney & Collins، ٢٠١٥) للازدهار العلائقي الوارد أعلاه، حيث استند إلى النموذج النظري الخاص بهما في تفسير النتائج.
- التعريف الاجرائي: الدرجة الإجمالية التي يحققها المستجيب من خلال إجاباته على مقياس الازدهار العلائقي الذي قام الباحث ببنائه.

ثانياً: الشخصية المؤثرة (Influential Personality) عرفها:

- جارتينز (Martins، ٢٠١٩): هي الشخصية التي تمتلك القدرة على البقاء في قلوب الآخرين لفترة طويلة، إذ تُترك أثراً عميقاً فيهم على الصعيدين الثقافي والعاطفي بطرق إيجابية للغاية (Martins، ٢٠١٩: ٧).
- التعريف النظري: تبني الباحث تعريف جارتينز (Martins، ٢٠١٩) للشخصية المؤثرة الوارد أعلاه، حيث استند إلى نظريته في تفسير النتائج.
- التعريف الاجرائي: الدرجة الإجمالية التي يحققها المستجيب من خلال إجاباته على مقياس الازدهار العلائقي الذي قام الباحث ببنائه.

القصل الثاني: اطار نظري:

أولاً: الازدهار العلائقي (Relational Thriving):

الانموذج النظري لفيني وكولنز (Feeney & Collins, ٢٠١٥) للازدهار العلائقي: إن المسارات المحددة التي تعمل العلاقات الوثيقة من خلالها على تعزيز الرفاهية المثلى ليست مفهومة بشكل جيد، ونحن نوضح نموذجاً (بناءً على مفهوم نظرية التعلق للملاذ الآمن والدعم الأساسي الآمن) يشرح كيف تعمل العلاقات الوثيقة على تعزيز الازدهار، ويحدد هذا النموذج الازدهار، ويحدد السياقات المتميزة التي قد يزدهر من خلالها الأفراد (مصاعب الحياة وفرص الحياة للنمو)، ويصف وظيفتين متميزتين للدعم الاجتماعي في العلاقات الوثيقة التي تعزز الازدهار (دعم مصدر القوة ودعم المحفز العلائقي)، ويحدد الوسطاء الذين يؤدي الدعم العلائقي من خلالها إلى الازدهار على المدى الطويل (Feeney & Collins, ٢٠١٥b: ١).

لا شك أن العلاقات الوثيقة والعاطفية مرتبطة بالصحة والعافية في جميع مراحل العمر. ومع ذلك، فإن المسارات المحددة التي تعزز العلاقات من خلالها الرفاهية المثلى ليست مفهومة جيداً. يسعى النموذج النظري للازدهار من خلال العلاقات إلى معالجة هذه الفجوة من خلال تحديد العمليات الشخصية المحددة التي يعزز الدعم العلائقي من خلالها الازدهار، ويعتمد هذا النموذج على نظرية التعلق ونظرية الدعم الاجتماعي التقليدية من خلال

١. التأكيد على الحالة النهائية المهمة لتلقي الدعم العلائقي باعتباره ازدهاراً وليس مجرد تخفيف للتوتر.
٢. تسليط الضوء على سياقين للحياة يمكن للناس أن يزدهروا فيهما (الشدائد والفرصة).
٣. تحديد وظيفتين دعم علائقيتين متناظرتين تعززان الازدهار في كل سياق (دعم مصدر القوة ودعم المحفز العلائقي).

٤. تحديد وسطاء محددتين من المرجح أن يفسروا الارتباط بين الدعم ونتائج الازدهار على المدى الطويل (Feeney & Collins, ٢٠١٥b: ١).
مكونات الازدهار العلائقي:

(١) **الرفاهية الممتعة (Hedonic well-being):** هي السعادة والرضا عن الحياة والجودة المدركة لحياة الفرد.

(٢) **الرفاهية المستدامة (Eudaimonic well-being):** تعني وجود هدف ومعنى في الحياة، وامتلاك الشغف والسعي لتحقيق أهداف ذات معنى والنمو الفردي واكتشاف الذات والاستقلالية وتقرير المصير والإتقان والفعالية وتنمية المهارات والمواهب وتراكم حكمة الحياة والتحرك نحو تحقيق إمكانات الفرد الكاملة.

(٣) **الرفاهية النفسية (Psychological well-being):** هي تقدير الذات الإيجابي للفرد وقبول الذات، والمرونة والتحمل ونظام المعتقدات الإيجابي وغياب أعراض أو اضطرابات الصحة العقلية.
(٤) **الرفاهية الاجتماعية (Social wellbeing):** تعني الروابط الإنسانية العميقة والمحادثة وتوقعات إيجابية في العلاقات الفردية، والتوجه الاجتماعي تجاه الآخرين والإيمان بالآخرين والإنسانية.

(٥) **الرفاهية الجسدية (Physical well-being):** وتعني اللياقة البدنية وغياب المرض أو السوء، والحالة الصحية التي تفوق المستويات الأساسية المتوقعة، وطول العمر للفرد (Feeney & Collins, ٢٠١٥a: ٤).

السياقات الحياتية التي يزدهر الأفراد من خلالها

يسلط هذا الانموذج الضوء على سياقين حياتيين قد يزدهر الأفراد من خلالهم:





١- السياق الأول مواجهة الصعوبات: هي حافز للتعبير الإيجابي تحفز الفرد على استخدام التجربة كحجر أساس لبناء علاقات جديدة، يزدهر الأفراد في هذا المكون عندما يتمكنون من التعامل بنجاح مع الشدائد، ليس فقط من خلال حمايتهم من العواقب الوخيمة المحتملة للشدائد عندما تنشأ، ولكن أيضًا من خلال الخروج من التجربة كفرد أقوى أو أكثر دراية، ولأن النجاح يعني النمو والتطور، فإن النجاح في مواجهة الشدائد لا ينطوي على مجرد العودة إلى الوضع الطبيعي أو الحفاظ على الوضع الراهن، ويحدث النجاح عندما يتغلب الناس على عواصف الحياة بطرق تمكنهم من النمو من خلال التجربة (على سبيل المثال، ربما من خلال الشعور المتزايد بالسيطرة، وزيادة احترام الذات، والشعور الأكبر بالهدف في الحياة، والروابط الاجتماعية الأكثر مغزى، ورغم أن الجميع يمرّون بالشدائد، فإن الأفراد الذين ينجحون في مواجهة الشدائد قادرون في النهاية على التعامل معها بطريقة لا تجعلهم محطّين ومهزومين، ويستفيدون من التجربة بشيء مفيد أو بناء يعزز رفاهتهم (Brown et al, ٢٠٢٠: ٧٢).

٢- السياق الثاني فرص الحياة: الذي قد ينجح فيه الأفراد ويتضمن تجربة فرص الحياة للنمو والازدهار، ويزدهر الأفراد في هذا السياق عندما يتمكنون من المشاركة الكاملة في فرص الإنجاز والنمو الفردي من خلال العمل واللعب والتواصل الاجتماعي والتعلم والاكتشاف والإبداع وممارسة الهوايات والمساهمة بشكل مفيد في المجتمع. ويمكن النظر إلى هذه الفرص باعتبارها تحديات إيجابية لأنها غالبًا ما تنطوي على السعي إلى تحقيق الأهداف والسعي إلى تحقيقها والتي تتطلب الوقت والجهد والتركيز، ومن المرجح أن يصوغ الأفراد المزددهرون أهدافهم الفردية ويسعون إليها بنشاط، وأن يسعوا إليها بطريقة ذاتية التحديد، ومن الناحية النظرية يجب على الفرد أن يعمل بشكل جيد في كل من سياقات الحياة (الشدائد وفرص الحياة) حتى يكون فردًا مزدهرًا إلى أقصى حد، حيث أن العمل في كل سياق يساهم بشكل مستقل في تحقيق نتائج مزدهرة (Feeney & Collins, ٢٠١٥b: ٥).

الدعم اللازم لنجاح الازدهار العائلي في مواجهة الصعوبات:

إن إحدى الوظائف المهمة التي تؤديها العلاقات هي دعم النجاح في مواجهة الشدائد، من خلال مساعدتهم على الخروج من مسببات التوتر بطريقة تمكنهم من النجاح، إن العلاقات تؤدي وظيفة مهمة لا تتمثل في مساعدة الناس على العودة إلى مستوياتهم الأساسية فحسب، بل ومساعدتهم على النجاح من خلال تجاوز مستويات الأداء الأساسية السابقة، إذ يصبح الناس قادرين على الخروج من ظروف الحياة الصعبة أقوى وأفضل حالاً مما كانوا عليه من قبل بدعم من الآخرين المهمين الذين يقوونهم ويساعدونهم في إعادة البناء، وبهذا المعنى يمكن للعلاقات أن توفر مصدراً للقوة بالإضافة إلى الملاذ في الظروف الصعبة (Feeney & Collins, ٢٠١٥: ٦).

كيف يمكن للفرد أن يعزز الازدهار العائلي في مواجهة الصعوبات؟

بما يتفق مع نظرية التعلق، يجب أن يتم تنفيذ وظيفة دعم على أساس دعم الملاذ الآمن، يتضمن هذا توفير الأمان والحماية (الملجأ)، بالإضافة إلى تخفيف الأعباء التي يواجهها الفرد أثناء أوقات الشدائد، يمكن لشركاء العلاقة توفير هذه الوظيفة من خلال قبول احتياجات الاعتماد لدى الآخر القريب، وتوفير بيئة مريحة للتعبير عن المشاعر السلبية وتوفير الراحة العاطفية والطمانية ونقل الفهم والقبول وتقديم المساعدة العملية فيما يتعلق بتخفيف الظروف المعاكسة وحماية الآخر المقرب أو الدفاع عنه من القوى السلبية المرتبطة بالعامل المسبب للتوتر، قد يوفر الفرد ملاذًا آمنًا لشريك رومانسي تعرض لحياة الصداقة من خلال قبول تعبيرات الشريك عن الضيق، وتقديم الراحة، والدفاع عن سمعة الشريك وحمايتها من التداخات السلبية للخيانة (Feeney, ٢٠٠٧: ٣٠٢-٣٠٧).

يفترض (فيني وكولنز، ٢٠١٥) أن مقدمي الدعم يمكنهم القيام بأكثر من مجرد تخفيف الضغوط أو إعادة الفرد إلى مستويات أساسية من الأداء، فعندما يوفر مقدموا الدعم مصدراً للقوة فإنهم يساعدون في مساعدة المتلقي على النمو أو الازدهار خلال الشدائد، وبالتالي فإننا ندافع عن منظور أوسع للدعم الاجتماعي مما تم تبنيه تاريخياً في الأدبيات، وأن الدعم في أوقات الشدائد يجب أن يُنظر إليه على نطاق أوسع من مجرد تخفيف الآثار السلبية للضغوط، ومن خلال اقتراح أنه يجب النظر إلى الدعم الاجتماعي في سياقات الحياة غير المعاكسة أيضاً، يقترح (فيني وكولنز، ٢٠١٥) أن:

- (١) تقديم الدعم الذي يعزز الازدهار يتجاوز مجرد تخفيف الضغوط.
- (٢) يجب فحص الدعم للازدهار في أكثر من مجرد سياقات الحياة المجهدة (Feeney & Collins, ٢٠١٥: ٨).

الدعم اللازم للازدهار العلائقي في فرص الحياة:

تتمثل وظيفة أخرى مهمة تؤديها العلاقات في توفير الدعم للازدهار من خلال المشاركة في فرص الحياة في غياب الشدائد، يمكن للعلاقات الداعمة أن تساعد الناس على الازدهار من خلال تعزيز المشاركة في الفرص التي تمكنهم من تعزيز رفاهتهم الإيجابية من خلال توسيع وبناء الموارد، على الرغم من أن معظم الأبحاث في أدبيات الدعم الاجتماعي تتعلق بالدعم في أوقات التوتر، فإننا نؤكد على أن الدعم في غياب الشدائد مهم بنفس القدر للازدهار، أن أحد الجوانب الرئيسية لهذا المنظور هو أن الناس يجب أن يحتضنوا الحياة وفرصها بشكل كامل من أجل الازدهار، وأن العلاقات الوثيقة جزء لا يتجزأ من هذه العملية (Feeney & Collins, ٢٠١٥: ٨).

في عمل آخر يشير إلى دعم سلوك الاستكشاف لدى الفرد (الرغبات في التعلم والنمو واللعب والاكتشاف وتحقيق الأهداف) باعتباره توفيراً لقاعدة آمنة، ويستند هذا إلى مفهوم نظرية التعلق للقاعدة الآمنة، والتي تعمل على دعم السلوكيات التي تنطوي على الخروج من العلاقة من أجل الاستكشاف المستقل في البيئة، وعلى الرغم من تجاهلها في أدبيات الدعم الاجتماعي، يجب ألا يعرف مقدمو الدعم الجيدون كيفية الاستجابة بشكل مناسب لسلوك التعلق وإشارات الضيق فحسب، بل يجب أن يعرفوا أيضاً كيفية دعم سلوك الاستكشاف (السعي لتحقيق الأهداف المستقلة، والنمو الفردي)، وعلى هذا فإن أحد الجوانب المهمة في تقديم الدعم ينطوي على توفير قاعدة آمنة يستطيع الفرد المرتبط بها أن يقوم من خلالها برحلات إلى العالم (اللعب، والعمل، والتعلم، والاكتشاف، والإبداع) مع العلم أنه يستطيع العودة إليها طلباً للراحة، أو الطمأنينة، أو المساعدة إذا واجه صعوبات على طول الطريق، ويصف (بولبي، ١٩٨٢) مفهوم القاعدة الآمنة باعتبارها القاعدة التي يعمل فيها مقدمو الدعم على خلق الظروف التي تمكن الآخرين المهمين من استكشاف العالم بطريقة وثقة (Bowlby, ١٩٨٢: ٦٦٤-٦٧٨).

يمكن للفرد أن يعزز الازدهار من خلال المشاركة في فرص الحياة، أولاً إن رعاية الرغبة في خلق أو اغتنام فرص الحياة من أجل النمو هي وظيفة أساسية، وهذا يشمل التعبير عن الحماس لفرص الحياة، والتحقق من أهداف وأحلام وطموحات فرد قريب (كبيرة كانت أم صغيرة)؛ وتشجيع فرد قريب على تحدي نفسه أو توسيع نطاقه للنمو كفرد (على سبيل المثال، ترك منطقة الراحة الخاصة به لمحاولة القيام بأنشطة صعبة ومألوفة)، وتوصيل القوائد المحتملة خلق ومتابعة فرص الحياة وتوفير التشجيع لاحتضان حتى الفرص الصغيرة التي قد تكون بمثابة حجر الأساس لفرص أكبر، ولأن الفرص ليست متاحة دائماً بسهولة، فإن التشجيع على اتخاذ المبادرة في خلق الفرص الخاصة بالفرد يشكل جزءاً مهماً من تحفيز السعي وراء فرص الحياة (Rouquette et al, ٢٠٢١: ٥١).

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



وقد تبنى الباحث النموذج النظري لتفسير النتائج لفني وكلونز وذلك لتقديمهم التعريف والشرح الوافي للمتغير.

ثانياً: الشخصية المؤثرة (Influential personality):

المقدمة:

يسعى الكثير من الافراد إلى الحصول على شخصية مؤثرة يحبها الجميع ويعجب بها، وهي ميزة قد تكون هبة من الله أو قد تكون صفحة يكتسبها الإنسان من خلال الاستمتاع بأشياء كثيرة والتصرفات التي جعلت منه شخصية متميزة قادرة على التأثير في الآخرين وترك أثراً عميقاً فيهم (Smith, ٢٠٠٨: ٤٧).

ويشير علماء النفس إلى أن أصحاب الشخصيات المؤثرة يدون دائماً سعاداء، ويستمتعون بالتعرف على الآخرين، واحترام أفكارهم وآرائهم، والاستماع إليهم باهتمام، مما يجعلهم موضع اهتمام واحترام الآخرين ولا يشركهم في أي منافسة مالية أو فكرياً أو اجتماعياً، حتى لا يشعر الآخرون بالضعف، مما قد يؤدي إلى الكراهية والرفض، كما أنهم يتذكرون الأسماء لاستخدامها بوعي لأن تكرار الأسماء أمر ذو قيمة، وأهم يتمتعون بمستوى من الثقة بنفس الطريقة التي يتمتعون بها أنهم لا يخشون الكشف عن بعض نقاط ضعفهم (Potts, ٢٠١٠: ٣٥).

نظرية مارتينز (Martins, ٢٠١٩) للشخصية المؤثرة (Influential personality):

لكل منا شخصية مميزة وفريدة تماماً كالبصمات التي لا تتكرر. وعلى الرغم من هذا التنوع الكبير والاختلاف الشاسع بين الشخصيات، إلا أننا غالباً ما نستطيع تصنيفها ضمن أنماط محددة مثل الشخصية الناجحة، الشخصية الاجتماعية، الشخصية الانطوائية، الشخصية القيادية، إضافة إلى الشخصية المؤثرة الجذابة والشخصية القوية (Holmberg, ٢٠١١: ٤١).

أن الشخصية المؤثرة هي تلك التي تتميز بالنجاح في عملها وبناء علاقات مميزة مع الآخرين. إنها شخصية قوية لا تنهار أمام التحديات، وتتحدى بإرادة وعزيمة صلبة، وترفض الاستسلام للفشل. كما أنها قادرة على الموازنة بين متطلبات الحياة المختلفة، مما يجعلها تنصف بالهدوء، الرزانة، الصبر، المثابرة، وضبط النفس، بالإضافة إلى التحكم في الانفعالات (Martins, ٢٠١٩: ٢٢).

عندما تتحدث وتتواصل مع الآخرين، قد تشعر بوجود طاقة غير مرئية تنبض خلال تفاعلاتك. تظهر هذه الطاقة بشكل واضح عندما تتواصل مع أصدقاء يتمتعون بالسعادة والحماس، حيث يصبح من السهل استيعاب دوافعهم والشعور بما ينقلونه من مشاعر. على الرغم من أن هذه الطاقة غالباً ما يتم تجاهلها أو إنكار وجودها من قبل الأغلبية، إلا أنها لدى قلة من الأشخاص الناجحين تعد حقيقة وثابتة تستخدم لتحقيق مصالحهم الخاصة. ويُطلق على القدرة على استغلال هذه الطاقة لتوجيه النهج الخاص مسمى الشخصية المؤثرة (Balkundi & Harrison, ٢٠١١: ١٢٠٩-١٢٢٢).

ويقترح مارتينز (Martins, ٢٠١٩) أن الشخصية المؤثرة ليست أمراً وراثياً بقدر ما هي قدرة مكتسبة، لأن قوتها تكمن في أسلوب التعامل مع الآخرين، والتعامل بحذ ذاته يعتبر فناً يمكن تعلمه وتنميته. نحن على يقين بأن الجميع يرغب في أن يكون شخصية مؤثرة ومحبوبة، ولكن القليل فقط ينجح في تحقيق ذلك. السبب يعود إلى أن طريق الخير مليء بالتحديات والعقبات، ولا يسلكه إلا من يتحدى بالقوة والتماسك واللباب (Martins, ٢٠١٩: ٢٧).

يرى مارتينز (Martins, ٢٠١٩) أن الشخصية المؤثرة تنبع من قوة داخلية، وهي صفة داخلية تمكنك من السيطرة على عقلك وطاقتك وجسدك. هذه الشخصية التي تنمو داخلك تمثل تلك القوة الداخلية، بينما تجلياتها الخارجية تُعرف بالشخصية المؤثرة (Reis, ٢٠٠٩: ٢٣٥).

أن الشخصية المؤثرة لا يجب أن تترك أي عاطفة سينة دون معالجتها، بل ينبغي مواجهة الخوف والتعامل مع كل المشاعر السلبية الأخرى. هذه الركيزة الأساسية هي ما يعزز حزمك ويقوي ثقتك بنفسك، حيث ترتقي طاقتك الروحية استناداً إلى هذا الأساس. المهدف من تحقيق التوازن بين العقل والجسد والروح هو أن تصبح شخصاً أصيلاً، مخلصاً لقيمك ومبادئك الخاصة، مع ترك بصمة إيجابية في شخصيتك تتميز بقدرتها على التأثير وجذب الآخرين إليه (Martins, 2019: 30).

ويقترض مارتينز (Martins, 2019) خمسة مكونات للشخصية المؤثرة:

١. الثقة بالنفس (Self-Confidence): تمثل وعي الفرد بكفاءته ومهاراته، وقدرته على التعامل بفعالية مع مواقف الحياة المختلفة.

٢. الشخصية الإيجابية (Positive Personality): مفهوم نفسي متعدد الأبعاد، يتمثل في التصور الإيجابي للذات، الالتزام، التوجه نحو الآخرين، والتعرف على الهوية الثقافية. هذه الأبعاد تشتمل على مجموعة من الصور والدلالات التي تعكس الشخصية الإيجابية.

٣. مساعدة الآخرين (Help Others): تعبر عن اهتمام الفرد بمن يحتاجون إلى الدعم عند مواجهة الأزمات أو الاحتياجات. يرافق هذا الاهتمام تفاعل شعوري يؤدي إلى القيام بسلوك مقصود لتلبية حاجة الآخر أو تخفيف أزمته.

٤. المثابرة (Persistence): تعني الإصرار على تحقيق المهدف مع بذل الجهد اللازم، تحمل المشقة، والقدرة على مقاومة الإحباط.

٥. الإبداع الشخصي (Personal Creativity): يشير إلى الشخص الذي يتمتع بخصائص معرفية وعقلية إلى جانب سمات شخصية واندفاعية مميزة (Martins, 2019: 9-14).

الفصل الثالث: منهج البحث والإجراءات:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الظواهر المرصودة وتحليلها بشكل معمق ولتحقيق أهدافه، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، الذي لا يقتصر فقط على دراسة الظاهرة وتوصيف خصائصها وحجمها، بل يتجاوز ذلك إلى جمع المعلومات المرتبطة بها، تحليلها واستخلاص النتائج منها، مما يتيح تفسير الظاهرة بشكل دقيق وشامل (السعدون والصميدعي، ٢٠٢٣: ٣٠٩).

أولاً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة ديالى للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، حيث بلغ إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة الجدول (١).

الجدول (١) مجتمع البحث

ت	الكليات	المجموع	ت	الكليات	المجموع
١	العلوم	١٦٦٤	٨	التربية الأساسية	٤٣٥٢
٢	الهندسة	١٦٢٨	٩	التربية للعلوم الإنسانية	٤٢٨٥
٣	التربية للعلوم الصرفة	١٣٤٨	١٠	العلوم الإسلامية	١٧٥٨
٤	التربية الرياضية والعلوم البدنية	١١٠٥	١١	القانون والعلوم السياسية	١٠٤٩
٥	الإدارة والاقتصاد	١٠٦٦	١٢	التربية المقداد	٧١٧
٦	الطب	١٠٥٤	١٣	الزراعة	٤٤٤
٧	القانون الجميلة	٥٢١	١٤	الطب البيطري	٢٩٣
	المجموع				٢١٢٨٤

ثانياً: عينة البحث:

تمثل النموذج الذي يعكس جانباً أساسياً من مجتمع قيد الدراسة ويمسده بطريقة واقعية (الناصرى، ٢٠٢٢: ٣٠٨)، تم اختيار عينة البحث عشوائياً من المجتمع المستهدف، مع تحقيق توزيع متساو، بلغ

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



عدد المشاركين في الدراسة (٢٠٠) طالب وطالبة، وهو ما يشكل نسبة (٩,٠٪) من إجمالي مجتمع البحث، كما يظهر في الجدول (٢).

الجدول (٢) عينة البحث

ت	الكليات	الجنس		المجموع
		الذكور	الإناث	
١	الهندسة	٢٠	٢٠	٤٠
٢	العلوم	٢٠	٢٠	٤٠
٣	الفنون الجميلة	٢٠	٢٠	٤٠
٤	التربية المقداد	٢٠	٢٠	٤٠
٥	التربية للعلوم الإنسانية	٢٠	٢٠	٤٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثاً: أداتا البحث: الاداة الاولى مقياس الازدهار العائلي:

بعد استعراض الباحث للأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالازدهار العائلي، تبين أنه لا يوجد مقياس يلائم عينة البحث المتمثل بطلبة الجامعة، لذا قام الباحث ببناء مقياس لقياس الازدهار العائلي، مستنداً إلى نموذج فيني وكولنز (Feeney & Collins, ٢٠١٥)، تم بناء هذا المقياس ليشمل (٢٠) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة مكونات، بحيث يحتوي كل مكون على (٤) فقرات، وخيارات اجابة خماسية هي: تنطبق عليّ دائماً (٥)، تنطبق عليّ غالباً (٤)، تنطبق عليّ أحياناً (٣)، تنطبق عليّ نادراً (٢)، لا تنطبق عليّ أبداً (١)، وقد خصصت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لتصحيح النتائج.

التحليل المنطقي للمقياس:

قدم الباحث مقياس الازدهار العائلي إلى مجموعة من المحكمين الخبراء في مجالات القياس والتقييم وعلم النفس، بهدف تقييمها وتحديد مدى الحاجة إلى تعديلها أو تكييفها لتناسب مع مجتمع البحث، وقد أظهرت نتائج التقييم مستوى عالٍ من الإجماع بين المحكمين، حيث تجاوزت نسبة التوافق (٨٠٪) دون استبعاد أي من الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي:

لتقييم وضوح تعليمات المقياس وتحديد الوقت الذي يحتاجه المشاركون للإجابة، قام الباحث باختبار المقياس على عينة تضم (٣٠) طالباً وطالبة، طُلب من المشاركين الإشارة إلى أي فقرات أو كلمات يجدونها غير واضحة. تبين بعد ذلك أن التعليمات والأسئلة كانت واضحة بشكل عام، كما أن نسبة الاستجابة جاءت مقبولة بالنسبة لعينة الدراسة، حيث بلغ متوسط زمن الاستجابة (٨) دقائق.

التحليل الإحصائي للمقياس:

القوة التمييزية لفقرات المقياس:

يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة الفقرات على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بمستويات أداء عالية وأولئك ذوي المستويات الأدنى (الامام والعجيلي، ١٩٩٠: ١٤٠)

تم ترتيب درجات أفراد العينة بناءً على استجاباتهم، من أعلى درجة إلى أدناها، وتم اختيار نسبة (٢٧٪) من كل من المجموعتين العليا والدنيا لتمثيل الفئات الأكثر تطرفاً، شملت العينة (٢٠٠) طالب جامعي، مما يعني أن عدد أفراد كل من المجموعتين العليا والدنيا بلغ (١٠٨) طالب، بحيث كان في كل مجموعة (٥٤) فرداً، وتشير البيانات إلى أن جميع الفقرات التي تم قياسها أظهرت تميزاً واضحاً، حيث تجاوزت قيمة (T) الحسوبة القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وفقاً لما ورد في الجدول (٣).

الجدول (٣) القوة التمييزية للمقياس

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		القيمة التفاضلية المحصوية	مستوى الدلالة
	وسط معياري	انحراف معياري	وسط معياري	انحراف معياري		
١	٤,٣٠	١,٠٧٥	٣,٢٠	١,٢٦٥	٤,٨٣٧	دالة
٢	٤,٤٤	٠,٨٣٩	٣,٠٢	١,٠١٩	٧,٩٤٠	دالة
٣	٤,٥٩	٠,٧٩٠	٣,٣٠	١,٠٧٥	٧,١٤٢	دالة
٤	٤,٥٧	٠,٧٩٢	٣,٠٧	٠,٩٤٩	٨,٩٢١	دالة
٥	٤,٦٧	٠,٦٧٣	٣,٠٠	١,١١٦	٩,٣٩٩	دالة
٦	٤,٦٣	٠,٧٦٠	٢,٧٤	١,٠٣١	١٠,٨٣٦	دالة
٧	٤,٥٠	٠,٧٢٠	٣,٠٠	٠,٩٩١	٩,٠٠٠	دالة
٨	٤,٤٣	٠,٨٦٠	٣,٢٢	١,٠٢٤	٦,٦٢٣	دالة
٩	٤,٥٦	٠,٨٣٩	٣,١١	١,٠٥٨	٧,٨٦٠	دالة
١٠	٤,٢٣	٠,٩١١	٢,٧٢	١,٠٨٩	٨,٢٣٩	دالة
١١	٤,٤٣	٠,٨١٥	٢,٩٦	٠,٩٥١	٨,٥٨٤	دالة
١٢	٤,٥٩	٠,٧٩٠	٢,٧٠	٠,٩٨٣	١١,٠٠٦	دالة
١٣	٤,٣٥	١,١١٩	٢,٩١	١,٠١٤	٧,٠٢٩	دالة
١٤	٤,٦٣	٠,٧٣٤	٢,٨٧	١,١٠٠	٩,٧٧٦	دالة
١٥	٤,٥٢	٠,٨٦٣	٢,٨٩	٠,٩٠٤	٩,٥٨٠	دالة
١٦	٤,٥٠	٨,٤١	٢,٨٣	١,١١٤	٨,٧٨٥	دالة
١٧	٤,٥٦	٠,٧٦٩	٢,٩٣	٠,٩٦٨	٩,٦٨٥	دالة
١٨	٤,٢٨	٠,٩٧٩	٣,٠٤	٠,٩٧١	٦,٦١٣	دالة
١٩	٤,٢٣	٠,٨٦٩	٢,٨٧	٠,٩٣٣	٨,٤٣٥	دالة
٢٠	٣,٩١	١,١٢٠	٣,٠٤	١,٠٩٨	٤,٠٧٧	دالة

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦).

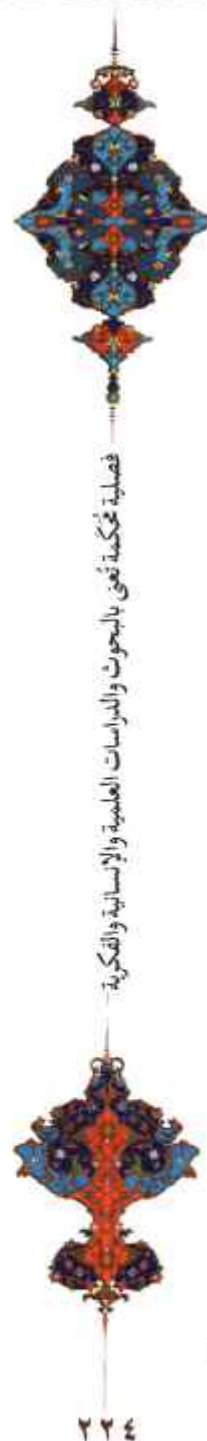
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم تقييم صدق الفقرات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، الذي تم تطبيقه لربط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس. جاءت درجات الفقرات متنسقة ومتزايدة، مما يؤكد صلاحيتها للتحليل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب جامعي، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط متوافقة مع القيم المعيارية، مما يدل على دقة المقياس في قياس الظاهرة المستهدفة، الجدول (٤).

الجدول (٤) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٨٩	١١	٠,٥٧٤
٢	٠,٦٠٣	١٢	٠,٦٦٢
٣	٠,٥٦٦	١٣	٠,٥٣٧
٤	٠,٥٨٢	١٤	٠,٦٤٥
٥	٠,٦٢١	١٥	٠,٥٩٢
٦	٠,٦٨٦	١٦	٠,٥٨٧
٧	٠,٥٩٠	١٧	٠,٦٢٥
٨	٠,٥٩١	١٨	٠,٤٨١
٩	٠,٥٨٤	١٩	٠,٥٤٧
١٠	٠,٦١٥	٢٠	٠,٣٩١

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات الفقرات الفردية ودرجة المكون المرتبط بها ضمن عينة التحليل الإحصائي التي شملت (٢٠٠) مشارك، إذ أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات دلالة إحصائية، حيث تجاوزت مستوى الدلالة المحدد للقيمة الحرجة (٠,٠٩٨)، الجدول (٥).

الجدول (٥) ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمكون الذي تندرج ضمنه.

معامل الارتباط	مكون الأول	مكون الثاني	مكون الثالث	مكون الرابع	مكون الخامس
٠,٧١٥	٠,٧٧٢	٠,٧٤١	٠,٧٠٧	٠,٦٠٢	٠,٧١٥
٠,٦٩٦	٠,٧٢١	٠,٧٤٦	٠,٦٧١	٠,٧٤٢	٠,٦٩٦
٠,٦٨١	٠,٧٠٢	٠,٧٢٩	٠,٧٠٦	٠,٧٤١	٠,٦٨١
٠,٦١٦	٠,٦٨٧	٠,٦١٤	٠,٧٦٣	٠,٧٤١	٠,٦١٦

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

علاقة درجة المكون بالمكونات الأخرى:

تعدّ العلاقات بين المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس من المؤشرات الأساسية للتجانس، إذ تساهم في تحديد نطاق السلوك الذي يجري قياسه (الفلاحي، ٢٠١٨: ١٤٣).

استعمل الباحث معامل بيرسون للتحقق من الصدق من خلال قياس الارتباط بين درجات الأفراد في كل مكون والدرجة الكلية. وأظهرت النتائج أن جميع القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين المكونات تجاوزت القيمة الحرجة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، كما أظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية عند قياس السمات، مما يعكس علاقة ارتباطية داخلية بين درجات المكونات والدرجة الكلية، الجدول (٦).

الجدول (٦) مصفوفة الترابط الداخلي بين مكونات المقياس

التردد العائلي	المكون الأول	المكون الثاني	المكون الثالث	المكون الرابع	المكون الخامس
المكون الأول	٠,٦٣٥	٠,٦٢١	٠,٦٢٢	٠,٥٤٩	٠,٤٨٥
المكون الثاني	٠,٦٣٥	٠,٦٢١	٠,٦٢٢	٠,٥٤٩	٠,٤٨٥
المكون الثالث	٠,٦٢١	٠,٦٢١	٠,٦٢٢	٠,٥٤٩	٠,٤٨٥
المكون الرابع	٠,٥٤٩	٠,٥٤٩	٠,٥٤٩	٠,٥٤٩	٠,٤٨٥
المكون الخامس	٠,٤٨٥	٠,٤٨٥	٠,٤٨٥	٠,٤٨٥	٠,٤٨٥

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: تعبر هذه الدرجة عن مدى صحة قياس لما يسعى لتقييمه، حيث تمثل الخاصية التي تمكنه من تقييم العلاقة بين الأداء على المقياس والأهداف بشكل مناسب (فرج، ٢٠١٧: ٢٤٠).
أ- الصدق الظاهري: هو أحد مؤشرات الصدق التي تقيّم مدى توافق المقياس مع الهدف الذي وُضع من أجله. وذلك عبر فحص الجوانب المظهرية التي تشمل وضوح الفقرات، وضوح تعليمات المقياس، واختيار نوع المفردات المناسبة، ومدى تحقيقها للموضوعية (الضامن، ٢٠٠٩: ١١٣).

قدم الباحث مقياس الازدهار العلائقي بصيغته الأولية إلى مجموعة محكمين متخصصين في علم النفس، وقد حظي بموافقتهم ونسبة تزيد عن (٨٠٪).

ب- **صدق البناء:** يشير إلى أن الأداة المستخدمة تقيس الفكرة الجوهرية التي تهدف إلى قياسها (بولنج، ٢٠٠٨: ٤٨).

ثبات المقياس:

الثبات يعني أن يحصل الفرد على النتائج ذاتها عند استخدام الأداة نفسها في ظل الظروف ذاتها (عبد الهادي، ٢٠٠١: ٣٧٢)، قام الباحث بتقييم الثبات من خلال استخدام طريقتين: إعادة الاختبار ومقياس الاتساق الداخلي.

أ- إعادة الاختبار:

تم إجراء تطبيق المقياس على عينة تضم (٥٠) طالباً وطالبة للاختبارين، وقد تم حساب معامل «بيرسون» بين الدرجات في الاختبارين الأول والثاني، حيث بلغ (٠,٨٦)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات ويعتبر جيداً جداً (عيسوي، ١٩٨٥: ٢٥٠).

ب- طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة، حيث بلغ (٠,٨٩) وذلك بناءً على درجات عينة الثبات التي تضم (٢٠٠) طالباً وطالبة، كما هو موضح في الجدول (٢)، تشير هذه الدرجة إلى مستوى الثبات لمقياس الازدهار العلائقي (ابو علام، ٢٠١١: ٥٠٠).

وصف مقياس الازدهار العلائقي بصيغته النهائية:

مقياس الازدهار العلائقي بصيغته النهائية تكون من (٢٠) فقرة، مع خيارات استجابة خماسية تتراوح درجاتها بين (١-٥) لكل فقرة. وقد بلغت الدرجة القصوى للمقياس (١٠٠) درجة، بينما كانت الدرجة الدنيا (٢٠) درجة، في حين كان المتوسط الفرضي (٦٠) درجة، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث، التي تضم (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، الجدول (٧).

الجدول (٧) المؤشرات الاحصائية للمقياس

المؤشرات الاحصائية	القيمة
المتوسط الفرضي	٦٠
المدى	٨٠
أقل درجة	٢٠
أعلى درجة	١٠٠
المتوسط الحسابي	٧٥,١٤
الانحراف المعياري	١٢,٧٤٤

الأداة الثانية: مقياس الشخصية المؤثرة:

بعد استعراض الباحث للأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالشخصية المؤثرة، تبين أنه لا يوجد مقياس يلائم عينة البحث المتمثل في طلبة الجامعة، لذا قام الباحث ببناء مقياس لقياس الشخصية المؤثرة، مستنداً إلى أنموذج جارتينز (Martins, ٢٠١٩)، تم بناء هذا المقياس ليشمل (٢٠) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة مكونات، بحيث يحتوي كل مكون على (٤) فقرات، وقد تم اعتماد خيارات استجابة ذات تدرج خماسي على النحو التالي: تنطبق عليّ دائماً (٥)، تنطبق عليّ غالباً (٤)، تنطبق عليّ أحياناً (٣)، تنطبق عليّ نادراً (٢)، لا تنطبق عليّ أبداً (١)، وقد خصصت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لتصحيح

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



النتائج بما يتماشى مع المفهوم.

التحليل المنطقي لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة:

قدم الباحث مقياس الشخصية المؤثرة إلى مجموعة من المحكمين الخبراء في مجالات القياس والتقويم وعلم النفس، بهدف تقييمها وتحديد مدى الحاجة إلى تعديلها أو تكييفها لتناسب مع مجتمع البحث، وقد أظهرت نتائج التقييم مستوى عالٍ من الإجماع بين المحكمين، حيث تجاوزت نسبة التوافق (٨٠٪) دون استبعاد أي من الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي:

طبق الباحث المقياس على عينة من (٣٠) طالبًا وطالبة، وطلب منهم تحديد الكلمات غير الواضحة، وأظهرت النتائج أن التعليمات والأسئلة كانت مفهومة، حيث بلغ متوسط زمن الاستجابة (٨) دقائق.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة:

القوة التمييزية لفقرات المقياس:

تم ترتيب درجات أفراد العينة بناءً على استجاباتهم من الأعلى إلى الأدنى، حيث تم اختيار نسبة (٢٧٪) من كل من المجموعتين العليا والدنيا لتمثل الفئات الأكثر تطرفًا، تضمنت العينة (٢٠٠) طالب جامعي، مما يعني أن عدد أفراد كل مجموعة بلغ (٥٤) طالبًا، ليصبح إجمالي أفراد المجموعتين (١٠٨) طالبًا، وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات التي تم قياسها تميزت بشكل ملحوظ، حيث تحطفت قيمة (I) المحتسبة القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وفقًا لما ورد في الجدول رقم (٨).

الجدول (٨) القوة التمييزية للمقياس

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		القيمة التائية المقصية	مستوى الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
١	٤,٤٨	٠,٧٩٥	٣,٣٩	١,٢٠٤	٥,٥٦٥	دالة
٢	٤,٤٤	٠,٨١٦	٣,١٣	٠,٩٩١	٧,٥٢٣	دالة
٣	٤,٤٨	٠,٧٤٦	٣,١١	١,٠٩٣	٧,٦١٠	دالة
٤	٤,٣٥	٠,٩٥٥	٢,٥٧	١,٠٥٧	٩,١٧٢	دالة
٥	٤,١٩	٠,٩٧٣	٢,٨٥	١,٠٧١	٦,٧٧١	دالة
٦	٤,٣٥	٠,٩٣٥	٣,٥٢	١,٠٩٤	٤,٢٥٥	دالة
٧	٤,٤٦	٠,٧٧٠	٣,١٩	١,١٩٩	٦,٥٩١	دالة
٨	٤,٥٩	٠,٦٣٠	٣,٢٠	١,٢٣٤	٧,٣٦٤	دالة
٩	٤,٣٩	٠,٧٨٧	٣,١٧	١,٠٤٢	٦,٨٨٠	دالة
١٠	٤,٢٨	٠,٩٢٠	٣,٦٥	٠,٨٢٨	٣,٧٣٩	دالة
١١	٤,٦٧	٠,٥٨٣	٢,٦٥	١,٠٦٧	١٢,٢٠٢	دالة
١٢	٤,٢٤	٠,٩٧٠	٣,٠٩	١,٠٣٣	٥,٩٥٥	دالة
١٣	٣,٨٩	١,١٤٤	٣,٢٢	١,١٦٠	٣,٠٠٧	دالة
١٤	٤,٧٤	٠,٥٢١	٢,٧٢	٠,٨٩٩	١٤,٢٧٨	دالة
١٥	٤,٣٠	٠,٩٦٤	٣,٠٢	١,٣١٠	٥,٧٧٢	دالة
١٦	٤,٣٠	٠,٩٦٤	٣,٧٦	١,١١٥	٢,٧٥٠	دالة
١٧	٤,٣٥	٠,٨٠٥	٣,١٥	٠,٩٩٨	٦,٨٩٩	دالة
١٨	٤,٠٢	١,١٧٣	٢,٨٧	١,١٨٢	٥,٠٦٥	دالة
١٩	٣,٩٦	٠,٩٥١	٣,٠٤	١,١٣٢	٤,٦٠٢	دالة
٢٠	٤,٤١	٠,٨٨٠	٣,٢٠	١,٢٥٠	٥,٧٨٨	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٦).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم تقييم صدق الفقرات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، الذي تم تطبيقه لربط درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، جاءت درجات الفقرات متنسقة ومتزايدة، مما يؤكد صلاحيتها للتحليل، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب جامعي، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط متوافقة مع القيم المعيارية، مما يدل على دقة المقياس في قياس الظاهرة المستهدفة، الجدول (٩).

الجدول (٩) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٤٤١	١١	٠,٦٠٧
٢	٠,٤٧٥	١٢	٠,٤٤٤
٣	٠,٥٣٧	١٣	٠,٣٢٤
٤	٠,٥٥٧	١٤	٠,٦٥١
٥	٠,٥٢٨	١٥	٠,٤٨٤
٦	٠,٣٤٤	١٦	٠,٢٦١
٧	٠,٤٦٨	١٧	٠,٤٥٩
٨	٠,٤٨٥	١٨	٠,٤١٥
٩	٠,٥١٥	١٩	٠,٣١٧
١٠	٠,٢٢٨	٢٠	٠,٣٩٤

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

علاقة درجة الفقرة بدرجة البعد:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات الفقرات الفردية ودرجة المكون المرتبط بها ضمن عينة التحليل الإحصائي التي شملت (٢٠٠) طالب وطالبة، إذ أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة كانت ذات دلالة إحصائية، حيث تجاوزت مستوى الدلالة المحدد للقيمة الحرجة (٠,٠٩٨)، الجدول (١٠).

الجدول (١٠) ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمكون الذي تندرج ضمنه

مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط	مكون الارتباط
المرتبط	المرتبط	المرتبط	المرتبط	المرتبط	المرتبط	المرتبط	المرتبط	المرتبط	المرتبط
١	٠,٦٩٣	٥	٠,٦٦٩	٩	٠,٦٦٩	١٣	٠,٦٢٣	١٧	٠,٦٥٤
٢	٠,٧٠٠	٦	٠,٥٧١	١٠	٠,٤٦٨	١٤	٠,٦٥٨	١٨	٠,٦٣٣
٣	٠,٦٤٢	٧	٠,٥٦٩	١١	٠,٧٥٨	١٥	٠,٦١٩	١٩	٠,٤٩٤
٤	٠,٧٤٤	٨	٠,٦٩٢	١٢	٠,٥٨٨	١٦	٠,٤٦٩	٢٠	٠,٦٢٣

*القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨).

علاقة درجة البعد بالأبعاد الأخرى:

استعمل الباحث معامل بيرسون للتحقق من الصدق من خلال قياس الارتباط بين درجات الأفراد في كل مكون والدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن جميع القيم المحسوبة لمعاملات الارتباط بين المكونات تجاوزت القيمة الحرجة (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، كما أظهرت النتائج وجود

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



دلالة إحصائية عند قياس السمات، مما يعكس علاقة ارتباطية داخلية بين درجات المكونات والدرجة الكلية، الجدول (١١).

الجدول (١١) مصفوفة الترابط الداخلي بين مكونات المقياس

المكون الخامس	المكون الرابع	المكون الثالث	المكون الثاني	المكون الأول	الشخصية المؤثرة
٠,٣٠٧	٠,٣٦٨	٠,٤٨٥	٠,٣٨٨	١	المكون الأول
٠,٢٨٤	٠,٥٠٤	٠,٤٨٤	١	٠,٣٨٨	المكون الثاني
٠,٤٠٠	٠,٣٩٦	١	٠,٤٨٤	٠,٤٨٥	المكون الثالث
٠,٣٨٠	١	٠,٦٧٤	٠,٣٩٦	٠,٣٦٨	المكون الرابع
١	٠,٣٨٠	٠,٤٠٠	٠,٢٨٤	٠,٣٠٧	المكون الخامس

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) = (٠,٠٠٩٨).
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة الحرية (١٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) = (٠,٠٠٩٨).

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:

أ-الصدق الظاهري: قام الباحث بعرض مقياس الشخصية المؤثرة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وحاز على موافقتهم بنسبة تجاوزت (٨٠٪).

ب- صدق البناء:

تمت مراجعة النتائج من خلال التحليل الإحصائي وتقييم المحكمين، كما هو موضح في الجداول (٨) (٩) (١٠) (١١).

ثبات المقياس:

أ-إعادة الاختبار:

تم إجراء تطبيق المقياس على عينة تضم (٥٠) طالباً وطالبة للاختبارين، وقد تم حساب معامل «بيرسون» بين الدرجات في الاختبارين الأول والثاني، حيث بلغ (٠,٧٧)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات.

ب-طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات باستخدام هذه الطريقة، وذلك بناءً على درجات عينة الثبات التي تضم (٢٠٠) طالباً وطالبة، كما هو موضح في الجدول (٢)، تشير هذه الدرجة إلى مستوى الثبات لمقياس الشخصية المؤثرة (٠,٧٩).

وصف مقياس الشخصية المؤثرة بصيغته النهائية:

مقياس الشخصية المؤثرة بصيغته النهائية تكون من (٢٠) فقرة، مع خيارات استجابة خماسية تتراوح درجتهاً بين (١-٥) لكل فقرة، وقد بلغت الدرجة القصوى للمقياس (١٠٠) درجة، بينما كانت الدرجة الدنيا (٤٩) درجة، في حين كان المتوسط الفرضي (٦٠) درجة، وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث، التي تضم (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، الجدول (١٢).

الجدول (١٢) المؤشرات الإحصائية الوصفية الخاصة بالمقياس

المؤشرات الإحصائية	القيمة
المتوسط الفرضي	٦٠
المدى	٥١
أقل درجة	٤٩
أعلى درجة	١٠٠
المتوسط الحسابي	٧٤,٥٢
الانحراف المعياري	٩,٩٦٢

الوسائل الإحصائية: استخدم برنامج (Spss) من قبل الباحث لتحليل البيانات الإحصائية واستخلاص

النتائج.

الفصل الرابع:

ركز هذا الفصل على عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها بما يتماشى مع الأهداف الرئيسية للدراسة، مستنداً إلى النماذج النظرية فيني وكولنز (Feeney & Collins, ٢٠١٥) ومارتينز (Martins, ٢٠١٩) التي تم تناولها بالتفصيل في الفصل الثاني، كما يتضمن الفصل استعراض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي قدمها الباحث، وفيما يلي أبرز النتائج التي توصل إليها البحث:

أولاً: عرض النتائج، تفسيرها، ومناقشتها:

المهدف الأول: التعرف إلى الازدهار العلائقي لدى طلبة الجامعة:

طبق الباحث مقياس الازدهار العلائقي على عينة مكونة من (٢٠٠) مشارك طالب وطالبة، وقد أسفر التحليل عن متوسط بلغ (٧٥,١٤) وانحراف معياري قدره (١٢,٧٤٤)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس كان (٦٠) وباستخدام اختبار (T) لعينة واحدة، تبين أن القيمة المحسوبة للاختبار بلغت (١٦,٧٩٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية للاختبار (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وتشير هذه النتائج بوضوح إلى وجود ازدهار علائقي ملحوظ بين طلبة الجامعة، الجدول (١٣).

جدول (١٣) متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس

المختبر	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
ازدهار العلائقي	٢٠٠	٧٥,١٤	١٢,٧٤٤	٦٠	١٦,٧٩٦	١,٩٦٠

القيمة التائية (T) الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة الحرية (١٩٩) = (١,٩٦٠).

تبين نتائج هذا المهدف بوجود الازدهار العلائقي لدى طلبة الجامعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء النموذج المتبنى فيني وكولنز (Feeney & Collins, ٢٠١٥) الذي يفترض فيه بأن الأفراد لديهم ازدهار علائقي من أجل التقدم والازدهار في الحياة وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين في جميع الظروف (Feeney & Collins, ٢٠١٥: ٥).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الجامعة يحكم اختلاطهم مع الآخرين فانهم يكونون علاقات مباشرة وغير مباشرة مع بعضهم والترابط الاجتماعي البيني فان يحتاجون بعضهم البعض فان علاقاتهم تكون مزدهرة وجيدة.

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



الهدف الثاني: التعرف الى الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة:

طبق الباحث مقياس الشخصية المؤثرة على عينة مكونة من (٢٠٠) مشارك طالب وطالبة، وقد أسفر التحليل عن متوسط بلغ (٧٤,٥٢) وانحراف معياري قدره (٩,٩٦٢)، في حين أن المتوسط الفرضي للمقياس كان (٦٠) باستخدام اختبار (T) لعينة واحدة، تبين أن القيمة المحسوبة للاختبار بلغت (٢٠,٦٠٦)، وهي أعلى من القيمة الجدولية للاختبار (١,٩٦٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) تشير هذه النتائج بوضوح إلى وجود الشخصية المؤثرة ملحوظ بين طلبة الجامعة، الجدول (١٤).

جدول (١٤) متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
الشخصية المؤثرة	٢٠٠	٧٤,٥٢	٩,٩٦٢	٦٠	٢٠,٦٠٦	١,٩٦٠

القيمة التائية (T) الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) = (١,٩٦٠).

تبين نتائج هذا الهدف بوجود الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء النظرية المثبتة لمارتينز (Martins, ٢٠١٩) الذي يفترض فيها بان الافراد لديهم شخصية مؤثرة لانها تكون ناجحة في عملها، وذات ارتباط بالعلاقة مع الآخرين ويتكون هادئة وطموحة ومتطلعة للمستقبل فجميع هذه الصفات تنطبق تقريبا على طلبة الجامعة (Martins, ٢٠١٩: ٢٢).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بان الطالب الجامعي الذي يمتلك الشخصية المؤثرة يكون قيادي وحليم في تصرفاته ومنظم في علاقاته الاجتماعية وهادئ في تصرفاته ويتخذ قراراته بحكمة وشجاعة ويدير اعماله بدقة وانتظام.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين الازدهار العائلي و الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف، استعمل الباحث معامل (بيرسون) لتحليل العلاقة بين درجات عينة البحث لمقياس الازدهار العائلي ومقياس الشخصية المؤثرة، وبلغ معامل الارتباط الناتج (٠,٠٥٤)، بعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي لتحديد دلالة معامل الارتباط، حيث بلغت القيمة (T) المحسوبة (١٤,٠٩)، وهي أكبر من القيمة (T) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، وتشير هذه النتيجة بوضوح إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، الجدول (١٥).

الجدول (١٥) معامل الارتباط بين الازدهار العائلي و الشخصية المؤثرة

المتغير ١	المتغير ٢	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الازدهار العائلي	الشخصية المؤثرة	٢٠٠	٠,٠٥٤	١٤,٠٩	١,٩٦

تشير النتيجة اعلاه الى وجود علاقة ارتباطية بين الازدهار العائلي و الشخصية المؤثرة ، وهذا يعني ان تمتع طلبة الجامعة بازدهار عائلي قد يكون سببا لشخصيتهم المؤثرة اي ان هناك علاقة ارتباطية بين شخصيتهم المؤثرة على الآخرين مما يحقق ازدهار لعلاقاتهم واستمرارها لمواجهة مشكلات الحياة وتنظيم امورهم اليومية ونمو وتطور شخصيتهم.

ثانيا: الاستنتاجات:

١. ان طلبة الجامعة يتقدمون من خلال نمو علاقاتهم المزدهرة مع الآخرين.
٢. ان طلبة الجامعة يميلون الى القيادة من خلال شخصيتهم المؤثرة على زملائهم.

ثالثاً: التوصيات:

١. عقد ندوات وجلسات ثقافية في الجامعة لادامة العلاقات بين الطلبة.

٢. اعطاء ادوار للطلبة تعزز شخصيتهم بأدوار قيادية .

٣. تبني وسائل الاعلام قصص نجاح العلاقات بين الافراد.

رابعاً: المقترحات:

١. اجراء دراسة تجريبية (اثر برنامج ارشادي لتعزيز الازدهار العلائقي والشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة).

٢. اجراء دراسة الازدهار العلائقي وعلاقته بمتغيرات اخرى.

المصادر العربية:

- ابوعلام، رجا محمود (٢٠١١): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط٧، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الامام، مصطفى محمود والعجيلي، صباح حسين (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد.
- بولنج، آن (٢٠٠٨): قياس الصحة، عرض لمقاييس جودة الحياة، ط٢، مجموعة النيل العربية، مصر، ترجمة بماء شاهين.
- السعدون، رواء وطبان والصميدعي، نير إبراهيم (٢٠٢٣): التشارك المعرفي وعلاقته بالتوازن الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا، العدد ٢، الجزء ٢، المجلد ٣٠، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
- الضامن، منذر (٢٠٠٩): اساسيات البحث العلمي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عبد الرحمن، حميدي (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التربية الإيجابية لدى آباء الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة، ٦٩ (١)، ٤٩٧-٥١٨، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا.
- عبد الهادي، نبيل (٢٠٠١): المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط١، دار والن للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، ط١، دار الراتب الجامعية، بيروت.
- فرج، صفوت (٢٠٠٧): القياس النفسي، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
- الفلاحي، حسين علي إبراهيم (٢٠١٨): اساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية، دار الكتاب، دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية.
- الناصري، هذلة ماجد (٢٠٢٢): الحرونة النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى طلبة الجامعة، العدد ١٠، الجزء الأول، المجلد ٢٩، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.

المصادر الاجنبية:

- Balkundi, P., Kilduff, M., & Harrison, D. A. (2011). Centrality and charisma: Comparing how leader networks and attributions affect team performance. *Journal of Applied Psychology*, 96(6), 1209–1222. <https://doi.org/10.1037/a0024890>.
- Becker, J. (2012). *Living With Less: An Unexpected Key to Happiness*. Group Publishing.
- Bowlby, J. (1982). Attachment and loss: Retrospect and prospect. *American Journal of Orthopsychiatry*, 52(4), 664–678. <https://doi.org/10.1111/j.1939-0025.1982.tb01456.x>.
- Brown, D. J., Sarkar, M., & Howells, K. (2020). Growth, resilience, and thriving: a jangle fallacy?. In *Growth following adversity in sport* (pp. 59–72). Routledge. DOI:10.4324/9781003058021-5.
- Feeney, A. (2007). Individual differences, dual processes, and induction. *Inductive reasoning*, 302–327.



- Feeney, B. C., and Collins, N. L. (2015a). A new look at social support: a theoretical perspective on thriving through relationships. *Personal. Soc. Psychol. Rev.* 19, 113–147. doi: 10.1177/1088868314544222.
- Feeney, B. C., and Collins, N. L. (2015b). Thriving through relationships. *Curr. Opin. Psychol.* 1, 22–28. doi: 10.1016/j.copsyc.2014.11.001.
- Gillath, O., Karantzas, G. C., and Fraley, R. C. (2016). *Adult Attachment: A Concise Introduction to Theory and Research*. London, UK: Elsevier Inc. doi: 10.1016/C2013-0-09705-8.
- Holmberg, J and Mortensen, K. (2011). *The laws of charisma: How to captivate, inspire and influence for maximum success*. New York: AMA-COOM-Books.
- Martins, Bruno (2019). *The Secrets to Charisma and Personal Magnetism Learn a Hidden Energy Tradition to Become Magnetically Attractive and Vitrally Alive*, Copyright.
- Mikulincer, M., & Shaver, P. R. (2010). *Attachment in adulthood: Structure, dynamics, and change*. Guilford Publications. DOI:10.1097/NMD.0b013e318195fe3f.
- Monaco, E., Schoeps, K., and Montoya-Castilla, I. (2019). Attachment styles and well-being in adolescents: how does emotional development affect this relationship? *Int. J. Environ. Res. Public Health* 16:2554. doi: 10.3390/ijerph16142554.
- Potts, J (2010). *A History of Charisma*. New York: Palgrave Macmillan. DOI:10.1057/9780230244832.
- Reis, Harry; Sprecher, Susan (2009). *Encyclopedia of Human Relationships*. London: SAGE Publications, Inc. ISBN 978-1. DOI: <http://dx.doi.org/10.4135/9781412958479.n231>.
- Rouquette, O. Y., Knight, C. J., Lovett, V. E., and Heuzé, J. P. (2021). Effect of parent responsiveness on young athletes' self-perceptions and thriving: An exploratory study in a Belgian French-Community. *Psychol. Sport Exerc.* 52:101801. doi: 10.1016/j.psychsport.2020.101801.
- Ryan, R. M., and Deci, E. L. (2017). *Self-Determination Theory: Basic Psychological Needs in Motivation, Development, and Wellness*. New York, NY: Guilford Press. DOI:10.7202/1041847ar.
- Shuhui, L. & Yunchen, H. (2014). Examining Teaching Charisma and Its Relation to Student Engagement, *CrossCultural Communication*, 10(6). DOI:10.1177/1469787416637481.
- Smith, D. (2008). Faith, reason, and charisma: Theology of Grace, *Sociological Inquiry*, 68(1).
- UNESCO. (2015). *Education for All 2000–2015: Achievements and challenges*. UNESCO Publishing.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٢٥٤

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

